

لا يحول ولا يزول العرش بنفسه هو المكان وله جوانب
واركان وكان الله ولا يمكن وهو الان على ما عليه كان
جل ربنا عن التشبيه والتقدير والتكليف والتغيير
والتأليف والتصوير ليس كمثل شئ وهو السميع البصير
والصلوة والسلام على سيدنا محمد البشير النذير والمستغفر
الله من كل تقصير غفرانك ربنا واليك المصير استغفر الله
ثلاثا وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله
وصحبه وسلم ثم **تقرأ** الحفيظة وهي للامام الشاذلي قال
رضي الله عنه ان هذه الحفيظة والحزب كلاهما يجلبان
النفع ويدفعان الضرر وذكر هذه الحفيظة ابن الحاج
في شرحه على الدمياطية وذكر لها قصة غريبة
وهي قال الشيخ ابو عبد الله خرجت الى السفر ومع الحفيظة
فلقينا العدو في واد السوس وكان معنا بضائع كثيرة
ومخن خمسة وعشرون رجلا وكان العدو نحو الف رجل
وقد اخذوا اثرتنا فقصدونا وقعدولنا في الطريق
في الوادي المذكور فامضت ساعة حتى وقعت
العين في العين فوالله ما بداهم ولا اعاد وجعلوا
لنا بيتهم ووقفوا صفا واحدا حتى عدونا هم وهم
ينظرون فلما كان بعد مدة رأنا واحدا منهم فسألنا

وقال لنا

وقال لنا كم كنتم لاشاء عددناكم فلم نخفيكم وقد ارتحبت
الارض من خيولكم ورجالكم وسيوفكم ورماحكم فقلنا لله
كنا خمسة وعشرين رجلا فتعجب من ذلك غاية العجب فسألنا
عن ذلك فاطبرته بالبحر فسألني بالله تعالى وبجيبه محمد
صلى الله عليه وسلم ان اسخذه بنسخة فاجيبته بعد ان اشرفت
عليه ان لا يستعلن بها على المعاصي **وذكر** صاحب درة
الاسرار وابن الحاج ايضا ان من حمل هذه الحفيظة في الحضر
والسفر فانه لا يصيبه جرح ولا نيل ولا سيف ولا رمح
ولا شئ من الآلات السلاع وقيل من حملها معه شاهده
العجب من لطف الله تعالى وحفظه له وهي هذه بسم الله
الرحمن الرحيم بسم الله المهيم العزيز القادر القاهر اجعل
كل شئ وهو ناصري انا صرف قح ح من ص دم انصريا
فانك خير الناصرين وافتح لنا فانك خير القاتلين واعقر
لنا فانك خير الغافرين وارحمنا فانك خير الراحمين وارزقنا
فانك خير التارقين واهدنا ونجنا من القوم الظالمين
المطسح عسق مرج البحرين يلتقيان بينهما بئرح لا
يبغيان اسئلك بستر هذه الايات العظام والاسماء
كاتها وبالعظيم منها ان تجعل اللام طوع يدي والالف
الحاكم على والنقطة وصلتك منك الى احون قاف ادم حم هاء